ردًا على هجمات الاحتلال الصهيوني على غزة المستمر من يوم الأربعاء الماضي، شن هاكرز موجة هجمات إلكترونية تجاوزت 44 مليون هجوم على مواقع "إسرائيلية".

وتبنت مجموعة هاكرز تعرف باسم "أنونيموس" مسؤولية الهجمات الإلكترونية ردًا على "الهجمات البرية والوحشية والمعاملة الخسيسة" للفلسطينيين.
ونشر الهاكرز قائمة تضم أكثر من 650 موقعًا "إسرائيليًا" أفادت أنها تمكنت من تعطيله أو حذفه من الأسبوع الماضي، في عملية أطلقت عليها مسمى OpIsrael" ."#
وكانت آخر هذه الهجمات على موقع بنك القدس أحد أكبر المؤسسات المالية التابعة للاحتلال الصهيوني، وقامت مجموعة القراصنة بحذف قاعدة البيانات الخاصة بالموقع، وأصبح الموقع خارج الخدمة ويشير إلى خطأ في قاعدة البيانات.
كما تعرض موقع وزارة الخارجية "الإسرائيلي" لهجومٍ آخر، وتم حذف قاعدة البيانات الخاصة به أو تخريبها بشكلٍ جزئي.
وحسب آخر الإحصائيات في عدد المواقع المتأثرة في هذه الهجمات، تبين أن العدد في ازدياد كبير، وقد وصل حتى الآن إلى حوالي 663 موقعًا إلكترونيًا تابعًا إما لجهات حكومية أو لشركات التجزئة، وكذلكً بعض المنتمين إلى قطاع التجارة من صناعة السيارات والأزياء.
وكذلك قام القراصنة بنشر ملفات تحتوي على أسماء كاملة وعناوين البريد الإلكتروني وكلمات المرور للعديد من مستخدمي المواقع "الإسرائيلية"، والتي تم استخراجها من قواعد البيانات المخترقة.
ووصف المحلل التقني كيسي شان في مقالة على موقع "غزيمودو" المتخصص بالتكنولوجيا تلك الهجمات: "عطلوا مواقع وحذفوا بيانات كما سربوا عناوين بريد إلكترونية وكلمات السر".
ومن جهتها، وصف كبير ضباط المعلومات في الكيان الصهيوني "كارميلا آفنر" الحملة التي تخوضها: "تخاض الحرب على ثلاثة جبهات، الأولى فعلية، والثانية في عالم الشبكات الاجتماعية والثالثة حرب إلكترونية".
وتوعدت مجموعة " أنونيموس" بتهديد جديد: "نوفمبر/ تشرين الثاني 2012 سيكون شهرًا لن ينساه (الجيش "الإسرائيلي") وقوات أمن الإنترنت.. حكومة "إسرائيل" هذه ستتحول إلى حرب إلكترونية".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/11/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com